

عجائب الأرض المباركة مع المسيح آخر الزمان

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله النهاردة في الحلقة بنتكلم على مرحلة من مراحل حياة الأرض هي اعجب مرحلة في كل قصة الأرض مرحلة تعطي فيها الأرض بركتها بشكل لا نتخيله - 00:00:00

لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها في الاحاديث الصحيحة هذه الحالة. حالة البركة العظيمة التي تحدث في الأرض في هذه الفترة المحدودة من تاريخها بنتكلم تقريريا على اربعين سنة - 00:00:21

هي عيشها البشر في هذه البركة. هذا يكون في اخر الزمان احنا اتكلمنا في عدة حلقات قبل كده على علامات اخر الزمان الكبرى اللي هي قبيل الساعة اتكلمنا على زهور بلال اتكلمنا على نزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال ظهور فتنه يأجوج وmajog وفتح انتهاء فتنه يأجوج وmajog بالطيور الضخمة - 00:00:39

التي تلقي اجساد يأجوج وmajog في مكان يعني لا يعلمه الا الله حيث شاء الله عز وجل. كما تقول الرواية وبعد كده بعد نزول مطر بعد فناء يأجوج وmajog لتنظيف الأرض من اثار يأجوج وmajog. يبدأ عيسى عليه السلام والمؤمنون معه حي - 00:01:03

حياة جديدة على الأرض. حياة عظيمة ما فيهاش حروب. ما فيهاش مشاكل. ما فيهاش احزان حياة سعيدة لاقصى درجات السعادة. لدرجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عرف هذه - 00:01:25

فترة قال جملة قصيرة كررها مرتين. قال طوبى لعيش بعد المسيح عليه السلام بعد نزول المسيح يعني وزهور الاسلام بهذه الصورة. طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المساء كررها مرتين. ينزل طبعا عيسى عليه السلام فيحكم بالاسلام كما هو معروف. حكما عدلا واما ما مقتضاها فيكسب - 00:01:45

الصليب يذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة كما في الحديث وقلنا قبل كده حلقة بعنوان لماذا ينزل عيسى عليه السلام اخر الزمان ولا ينزل محمد صلى الله عليه وسلم. فسرنا في هذا الامر وحكم عيسى عليه السلام. لكن اللي بنتكلم النهاردة على الفترة الاربعين سنة بقى اللي بعد انتهاء - 00:02:15

بيحكم عيسى المسلمين في اجزاء في غاية السعادة. تعود البركة للارض. البركة دي على فكرة كانت موجودة لما خلقت الأرض او لما نزل ادم عليه السلام الى الارض وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. يبقى ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:35

لو وضع هذه البركة منذ خلق الله عز وجل الأرض. لكن الناس غيرت البركة ديت بفسادها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس يبقى احنا مع مرور الوقت كلما ازداد الفساد ازداد القتل ازداد الظلم ازداد الجشع من الناس الطمع بتغير بركة - 00:03:01

الارض بتقل تقل البركة. يجي بقى بركة الزمن ده يوصفها لنا الحبيب صلى الله سلم في احاديث كثيرة غريبة جدا. بيقول ايه؟ او لا بركة الأرض الزراعية. الزرع اللي بيطلع من الأرض تكون الأرض كفافور الفضة. فاثور فاثور الفضة يعني التست الفضة. يعني - 00:03:24

الارض بتبقى نصيفة تماما بعد نزول المطر بتاع يأجوج وmajog الأرض بتبقى النصيفة تماما زي ما يكون سطح فضة. ثم يقال ارض انبتي ثمرتك. وردي بركتك. يعني الأرض تبتدئ تثمر بشكل - 00:03:54

اكل غير مسبوق. كما وكيفا. الانواع اللي بتنتاج هي واحدة نفس اسماء الانواع اللي احنا عارفينها دلوقتي لكن شكل مختلف كانه شكل متوسط ما بين ما نحن فيه الان وما بين ما هو في الجنة. درجة كده ايه - 00:04:14

متوسطة زي ايه مسلا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلو بذرت حبک على الصفا لنبت الصفا ايه هو الصفا؟ جبل الصفا. يعني ايه صفا؟ يعني حجر املس. الحجر الاملس ده ما فيش امكانية الزراعة فيه. لا - 00:04:34

احتفظ بالماء ولا يعتز بالتراب ولا يحتفظ بالبزور. طب ازاي هيمنت ؟ لأنها في هزا الزمن لو رميتم البزور بتاعتك على الصفا الحجر الاملس ينبت. سبحان الله! وبعد كده يقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. يقول في يومئذ تأكل العصابة من - 00:04:54 الرمانة. العصابة يعني من عشرة لاربعين انسان. كلمة العصابة في اللغة تقريباً من عشرة لاربعين يعني تلاتين واحد عشرين واحد يقعدوا يأكلوا رمانة يشبعوا. رمانة واحدة تكفيهم. وعلى فكرة مش مسألة بركة في الشبع. لا - 00:05:14

ده في الحجم يعني هي الرمانة كبيرة. كبيرة جداً تكفي اربعينبني ادم. لانه قال في نفس الحديث ويستظلون بكتفها. كتفها يعني الغطا بتاعتها او القشرة بتاعتها. يعني هم لو في شوية شمس بعد اما يأكلوا الرمانة ياخذوا الكحف ده يقعدوا تحتيه - 00:05:34 عشرين تلاتين اربعين واحد يقعدوا تحت غطا الرمانة. ويجتمع النفر على القطف من العنب في اشبعهم عنقود عنب يكفي تلاتين اربعين انسان. يبقى دي بركة في الارض. النبات اللي تطلع من الارض نبات غريب جداً رمانة وعنب لكن باحجام مختلفة واطعمة مختلفة واشباع مختلف ده ده - 00:05:54

دي بركة الارض كمثال. بركة الحيوانات. ويكون الثور بكتذا وكذا من المال. الطور اغلى تمنه. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون الثور بكتذا وكذا من المال. وتكون الفرس بالدريرهات - 00:06:24

الثور يبقى غالى جداً والفرس رخيص جداً. فالصحابة مستغربين ان ايام الصحابة ايام النبي صلى الله عليه وسلم الفرس غالى والطور هو اللي رخيص نسبياً يعني. فقالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ ايه اللي بيخليلي الفرس رخيص؟ قال لا - 00:06:44 لا ترکب لحرب ابداً. ما فيش ايام عيسى عليه السلام حروب بعد انتهاء فتنة المسيح الدجال واليهود اللي معه جوج خلاص ما فيش حروب. فالفرس الاستخدام الرئيسي بتاعه ايه الحرب؟ فما فيش حرب فبقى سعره زهيد جداً سعره - 00:07:04

بسقط الناس تبيع الفرس بص عشان يبقى عندها فرس في البيت اللي عايز يركب بقى فروسيه خيول يستمتع يسابق لكن مفيش سعره يقل فقالوا فما يغلي الثور. طب السور ليه غالى؟ قال تحرس الارض كلها. الارض بقت ما شاء الله بتجيب خير كتير - 00:07:24

والارض كلها يعني آآ غنية وثيرة فالبشر عايزين يحرسوا الارض فمحتجين التيران اللي بتحرس الارضي الزراعة عشان كده تمنه بيبقى غالى. ويبارك في الرسل. الرسل اللي هو ايه اللبن الناقه والبقرة والشاة بتطلعوا لبن بكميات رهيبة. يقول صلى الله عليه وسلم حتى ان الفئام من - 00:07:44

الناس الفئام يعني زي شعب كده. عدد جماعة كبيرة جداً من الناس. اكبر من القبيلة. يعني عدة قبائل. ممكن تكون الشعب. لا يكتفون اللقحة من الابل. اللقحة يعني الناقه الحلوه. من الابل. يبقى في ناقه واحدة تكفي الشعب. من - 00:08:14

البن بتاعها. وان القبيلة لا يكتفون باللقحة من البقر. بقرة واحدة تكفي قبيلة من ناحية اللبن. وان من الناس لا يكتفون باللقحة من الغنم. في عندنا حاجة في الانساب كده بيسموها الشعب. آآ الشعب الشعب - 00:08:34

ده اللي هو عدد من القبائل كبير. وبعدين القبيلة وبعد القبيلة في بطن بس هو هنا مش في حديث مش زاكر البطن بعد كده في فخذ. زي فخذبني هاشم مثلاً - 00:08:54

فقدبني هاشم من بطن قصي من قبيلة قريش من شعب عدنان. فدي دي الترتيب. هو عمال يقول حتى الفخذ اللي هو مسلاً قبيلةبني هاشم او فخذبني هاشم كله يشرب من لبن شاة واحدة. غنم واحدة ليه؟ من كتر اللبن اللي عمال ينزل - 00:09:04

منها يبقى يبارك رب العالمين سبحانه وتعالى في الرسل اي في اللبن. يبقى بالك في الارض الزراعية بارك في الحيوانات والبن اللي بتطلع منه. بارك في المال الاموال ويفيض المال حتى لا يقبله احد. كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الفترة. وبيقول برضو في حديث اخر فلا - 00:09:24

يسعى على شاة ولا بغير. والعلماء قعدوا يفسروا يعني ايه لا يسعى على شاة ولا بغير. يعني ما فيش حد بيشتغل راعي ما عدش حد

محتاج مال. مال كتير جداً حداً فما حداً بيشتغل عشان يراعي تربية وتنمية الحيوانات وبيعها - 00:09:44

او لا يسعى من قبل الفقراء على زكاة الشاة والبعير لأن ما حداً ما عداه فيه فقير محتاج مال. فما حداً على موضوع اللي طالع من الزكاء يبقى فيه بركة عندي في الأرض وعندي بركة في الحيوانات وعندي بركة في المال وعندي بركة في العلاقات بين الناس - 00:10:04

ترفع الشحناء والبغضاء. تخيل ما فيش حد بيكره حد ما فيش حد زعلان من حد. ترفع الشحناء والتابغض ليس بين اثنين عداوة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس بين اثنين عداوة وتملاً الأرض من السلم كما يملأ الآباء من الماء. شف قد ايه - 00:10:28 والسهولة مش بتعمل جلسات صلح لأده الموضوع سهل قوي قوي الناس بتعتصالح مع بعضها بعنتهى البساطة زي ما بتكون بتدلق كده او بتسبك ماء في داخل اماء شو قد ايه السلامة والسهولة هي علاقة بين الناس كده. ما فيش ابداً اي نوع من الضغائن بين الناس ووضع الحرب او زارها - 00:10:53

ما فيش حروب وبركة الآمن. والآمن مش هو الناتج بس عن غياب الحرب. لأ ده الآمن حتى مع الحيوانات الحيوانات المفترسة والتعابين ما فيش الكلام ده ساعتها ثم تقع الآمنة على الأرض حتى ترتع الأسود مع الأبل. الأسد جنب الجمل مش بيأكله - 00:11:13 الله اعلم بقى ساعتها بس ما فيش جمل خايف من اسد. والنمار وفي روایة والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم. ويلعب الصبيان بالحيات. لا تضرهم. تلاقي ابنك كده عمال يلعب بتعبان. ما - 00:11:41

والتعابان لا يضره. وتنزع حمى كل ذات حمى. حمى اللي هي السم. فالعقارب تعان ما بيقاش فيه يبقى كلهم غير سامين. حتى يدخل الوليد طفل الصغير الرضيع ده الطفل يده في في الحياة - 00:12:01 فوق الحياة فلا تضره. وترى الوليدة الأسد كما تفر ولد الكلب الصغير فلا يضرها بنت صغيرة طفلة صغيرة عندها سنتين تلهش الأسد يجري. زي ما بتكون كده جرو صغير - 00:12:21

كلب ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها كان هذا الزئب هو الراعي الغنم. دي حياة الأرض مع عيسى عليه السلام. طوبى بعد المسيح وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الفترة بتقعد أربعين سنة. واربعين سنة على فكرة مش قليل. فترة نبوة النبي صلى الله - 00:12:41

صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثة وعشرين سنة. في أربعين سنة مدة طويلة عايشينها مع النبي كريم عظيم كعيسى عليه السلام. في هذه الأجزاء الممتدة من بركة الأرض التي افسدتها الناس باعمالهم. اطلعنا الله عز وجل عليها لنتعقد بها ونؤمن بها. جايز ما نلحقش نشوف - 00:13:06

هذه الفترة لكن مؤمنون أنها ستحدث لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بها. لكن بعد هذه الفترة بعد الأربعين سنة يموت عيسى عليه السلام ويصلي عليه المسلمين ويدهونه. وتبداً هذه البركة تقل مع الوقت ويبدأ الایمان يذهب - 00:13:26 من الناس ويحل محله الكفر لكن هذا حديث آخر نتكلم عنه إن شاء الله في حلقة قادمة. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:46